[185] أن قال: - وتقول أيضا: لا أحكم بكذا إلا بثبت، أي: بحجة) (1). (والثقة): كما قال في القاموس: (الأثبات: الثقات، والدائم، المستقر، والمتثبت في الأمور. (والعادل الأمامي الضابط): كما قال في المصباح: ثبت الشئ يثبت ثبوتا، دام واستقر، فهو ثابت. ثم قال: ورجل ثبت - ساكن الباء - متثبت في أموره، والأسم: ثبت بفتحتين، ومنه قيل للحجة: ثبت، ورجل ثبت أيضا، بفتحتين إذا كان عدلا اماميا ضابطا، فتأمل (2). ويظهر جملة مما ذكر، مما ذكره في المجمع (3). واختلف في المراد والمفاد على أقوال: الأول: أن المراد، أنه يحتج بحديثه ولا يدل على العدالة، كما جرى عليه الشهيد في الدراية، حيث إنه ذكر أن مفاده: (أنه يحتج بحديثه، وهو أعم من العدالة، لأنه يجامع ضعف الرواية، وإن كان من صفات الكمال، لظهور أنه قد يحتج بالرواية الضعيفة، إذا إنجبرت بالخارج) (4).

_____ (1) النهاية في غريب الحديث: 1 / 206 والصحاح: 1 / 245 مادة: (ثبت). (2) القاموس المحيط: 1 / 150 والمصباح المنير: 1 / 110. (3) مجمع البحرين: 2 / 196، مادة: ثبت. (4) الدراية: 76. (*)

_____